

لسان العرب

(وغل) الوَغْلُ من الرجال الذَّذَلُ والضعيف الساقط المقصِّر في الأشياء والجمع
أَوْغَالٌ وَأَنْشَدَ وَحَاجِبٌ كَرَدَسَهُ فِي الْحَيْلِ مِنْ ذَا غُلَامٍ كَانَ غَيْرَ وَغْلٍ حَتَّى افْتَدَى
مِنْ ذَا بِمَالٍ جَدِيلٍ وَالْوَغْلُ وَالْوَغْلُ الْمَدَّعِي نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَوْغَالٌ
وَالْوَغْلُ وَالْوَغْلُ السَّيِّءُ الْغِذَاءُ وَحَى سَبْوِيهِ وَغَلَّ عَلَى الْمُضَارَعَةِ وَالْوَغْلُ
وَالْوَاغِلُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعِ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ
إِلَيْهِ أَوْ يُنْفِقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا قَالَ الشَّاعِرُ فَمَتَّى وَاغِلٌ يَنْدُبُهُمْ يَحْيَى وَ
هُوَ وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ كَأَسُّ السَّاقِي وَيُرْوَى وَتَعْطَفُ عَلَيْهِ كَفُّ السَّاقِي وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
فَالْيَوْمَ أُسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنْ أَوْغَالٍ وَقِيلَ الْوَاغِلُ الدَّخِيلُ عَلَى
الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الدَّخِيلُ عَلَيْهِمْ فِي طَعَامِهِمْ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ
كَالْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ وَقَدْ وَغَلَ يَغْلُ وَغَلَانًا وَوَعْلَانًا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ
فَشَرِبَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّرَابِ الْوَغْلُ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَامِيَّةَ
إِنْ أَكَلْتُ مَسْكَبِيرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّْي الْبَعِيرُ وَشُرْبُ الْوَاغِلِ عَلَى
النَّسَبِ قَالَ الْجَعْدِيُّ فَشَرِبْنَا غَيْرَ شُرْبِ الْوَاغِلِ وَعَلَلْنَا عِلَالًا بَعْدَ نَهْلٍ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَتَّعَلِّقُ بِهَا كَالْوَاغِلِ الْمُدْفَعِ الْوَاغِلُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَى
الشُّرْبِ ابْتِغَاءً لِيَشْرَبَ مَعَهُمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَلَا يَزَالُ مُدْفَعًا بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ فَلَمَّا
أَنَّ وَعَلَلْتُمْ فِي بَطْنِي أَيْ دَخَلْتُمْ فِي الشَّيْءِ وَوَعَلَّ فِي الشَّيْءِ وَوَعْلَانًا دَخَلَ فِيهِ وَتَوَارَى بِهِ وَقَدْ
خُصَّ ذَلِكَ بِالشَّجَرِ فَقِيلَ وَغَلَ الرَّجُلُ يَغْلُ وَوَعْلَانًا أَيْ دَخَلَ فِي الشَّجَرِ وَتَوَارَى
فِيهِ وَوَعَلَ ذَهَبًا وَأَبَعَدَ قَالَ الرَّاعِي قَالَتْ سُلَيْمَى أَتَتْنِي الْيَوْمَ أَمَّ تَغْلُ ؟ وَقَدْ
يُنْدَسُّ بِكَ بَعْضَ الْحَاجَةِ الْعَجَلُ وَكَذَلِكَ أَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ وَنَحْوِهَا وَتَوَعَّلَ فِي الْأَرْضِ
ذَهَبًا فَأَبَعَدَ فِيهَا وَكَذَلِكَ أَوْغَلَ فِي الْعِلْمِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتَّعَيْنٌ
فَأَوْغَلَ فِيهِ بَرًّا فَقِيًّا يُرِيدُ سِرًّا فِيهِ بَرًّا فَقِيًّا وَابْتِغَاءَ الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنْهُ بِالرِّفْقِ لَا
عَلَى سَبِيلِ التَّهَافُتِ وَالخُرْقُ وَلَا تَحْمِلَ عَلَى نَفْسِكَ وَتَكَلِّفْهَا مَا لَا تُطِيقُهُ فَتَعَجِزَ
وَتَتْرِكُ الدِّينَ وَالْعَمَلَ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ مَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَا يَسْتَوْغِلُ أَيْ
فَلْيَغْسِلْ مَغَابِنَهُ وَمَعَاطِفَ جَسَدِهِ وَهُوَ اسْتِغْفَالٌ مِنَ الْوُغُولِ الدُّخُولِ وَكُلُّ دَاخِلٍ
فَهُوَ وَاغِلٌ وَكُلُّ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ دُخُولٌ مُسْتَعَجِلٌ فَقَدْ أَوْغَلَ فِيهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ غَلَّ فِي
الْبِلَادِ وَأَوْغَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا أَوْغَلَ الْقَوْمُ وَتَوَعَّلُوا إِذَا أَمَعَنُوا فِي
السَّيْرِ وَالْوُغُولُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِغَالُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ وَالْإِمْعَانُ فِي

السير قال الأَعشى مَرِحَتَهُ حُرَّةً كَقَنْطَرَةَ الرَّسِّ وَمِيَّ تَفْرِي الهَجِير
بالإِرِّ قال تَقَطَّعُ الأَمْعَزَ المُكَّوَكِبَ وَخِداً بِنَدَوَاجٍ سَرِيعةِ الإِيغالِ وَأَوَّغَلَ القومِ
إِذا أَمَّعَنوا فِي سَيرِهِمِ داخِلينَ بَينَ طَهْرانِ الجِبالِ أَو فِي أَرْضِ العَدُوِّ وَكَذلكِ
تَوغَّـلُوا وَتَغَلَّـغَلُوا وَأَمَّا الوُغُولُ فَإِنَّه الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُبْعَدْ فِيهِ
وَأَوَّغَلَتَهُ الحَاجَةُ قال المَتَنخِلُ الهذلي حَتى يَجِيءَ وَجُنُحُ اللَّيْلِ يُوْغِلُهُ
والشَّـوْكَُ فِي وَصَحِ الرَّجُلينَ مَرَكوزُ وَمَا لَكَ عَن ذلِكَ وَغَلُّ أَيْ بُدُّ وَقيل أَيْ
مَلَجَأٌ وَالمَعروفُ وَغَلُّ وَقَد تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعقوبُ أَنَّ غَيِّئَهُ بَدَلٌ مِّنَ عَيْنِ وَغَلُّ وَزَعَمَ
الأَصمعي أَنَّ الوَغِيلَ الَّذي هُوَ الدَّاخِلُ عَلى القومِ فِي شَرابِهِمِ وَلَمْ يُدْعَ إِـنْما اشْتَقَّ
مِنَ هَذا أَيْ لَيسَ لَه مَكانَ يَلجَأُ إِـلَـيْهِ قال ابنُ سَيدِهِ فَإِنَّ كانَ هَذا فَخَلِيقُ أَنَّ لا يَكُونُ
بَدَلاً لِأَنَّ المُبْدِلَ لا يَبلِغُ مِنَ القوَّةِ أَنَّ يَصْرِّفَ هَذا التَّصْرِيفَ وَالوِغَلُّ الشَّجَرُ
المَلْتَفُّ أَنشَدَ أبو حنيفة فَلَمَّـا رَأى أَنَّ لَيسَ دُونَ سَواذِها ضَراءُ ولا وَغَلُّ مِّنَ
الحَرَجاتِ واسْتَوَّغَلَّ الرَّجُلُ غَسَّـلَ مَغا بَـنْـدَهَ وَبِـوَاطِـنِ أَعْضائِهِ وَأَعْلَمَ